

## أمانة «14 آذار» و«المستقبل» ردا على خطاب بري: ربط السلاح بالإستراتيجية انتهى وحدث المؤامرة مرفوض

### مصادر دبلوماسية لـ «الأنباء»: الجنوب اللبناني في دائرة أخطار كبرى وداهمة هذا الشهر



رئيس المجلس النيابي نبيه بري متوسطا شخصيات سياسية واجتماعية وشعبية في الذكرى الـ 33 لاختفاء موسى الصدر أمس الأول (محمود الطويل)

ردت امانة 14 آذار وتيسار المستقبل على خطاب رئيس مجلس النواب نبيه بري في بعلبك والذي ربط فيه مصير سلاح حزب الله بالإستراتيجية الدفاعية واعتبر أن ما يجري في سورية مؤامرة بأنه حديث مرفوض.

وكان الرئيس بري أكد في احتفال الذكرى الثالثة والسبعين لاختفاء الإمام الصدر السعي لتنفيذ اتفاق الطائف بالجملة كعقد وطني، وقال في الاحتفال الذي أقيم هذه السنة في بعلبك: سنعمل على تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية.

وبخلاف موقف رئيس جبهة النضال النيابية وليد جنبلاط، فقد أعلن بري دعمه لقانون الانتخابات على أساس النسبية، لأنها تناسب جميع الطوائف، وقد ايد في هذا مكرراً وزير الداخلية مروان شربل.

وردا على انتقادات وجهت الى بعض مؤسسات الجيش، قال بري: بعيدا عن المساجلات فان الجيش خط أحمر وليس من مصلحة أحد، كما من غير المقبول ان يمسه به من قريب أو بعيد، الا اذا كنا لا نريد جيشا أو نريد مقامة، وبالتالي لا نريد شعبا ولا نريد وطنا.

الوصفة السحرية

وأضاف: اننا وبناتنا وان نتحاور وان نتفق على الاستراتيجية الدفاعية للبنان، سنخفي متمسكين بالوصفة السحرية، المتمثلة بالجيش والشعب والمقامة.

واننا من أجل تأكيد المسؤولية الوطنية تجاه قضية «إمام الوطن» ورفيقه نتمنى على الحكومة التسريع بتعيين رئيس للمجلس العدلي ليشير مهامه في متابعة هذه القضية وسواها والإسراع في بت هذا الملف وسوق المجرمين الى العدالة.

مؤامرة ضد النظام السوري

وعن الوضع في سورية، قال ان هناك مؤامرة على النظام وعلى الشعب معا، وقال: اننا نعيش في نوع من الحرب الباردة الداخلية الا اننا نتخلنا العابر للحدود صوتا أو صورة وغير ذلك لن يفيد، لأن المؤامرة على سورية تستهدف تقسيمها وهذا التقسيم يشكل خطرا على العراق وتركيا ولبنان، لأن هناك من يرى، ونحن منهم،

في التحركات الجارية انخرطا في مؤامرة اجنبية.

فارس سعيد: استخفاف بدماء الثوار

ورد منسق الامانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد على كلام الرئيس بري حول ربط سلاح حزب الله بالاستراتيجية الدفاعية بقوله: هذا الكلام قد انتهى.

وأضاف: كان الرئيس بري تكلم بلغة قديمة وكنا ننتظر كلاما مختلفا، ان القول ان ما يجري في سورية مؤامرة هو استخفاف بدماء الثوار السوريين الذين يتفوضون بكل قرية ومدينة وسكرة من أجل العبور باتجاه الحرية.

وعن موضوع تكريم السلاح وربطه بالاستراتيجية الدفاعية، هذا الموضوع انتهى، وبالتالي اعتقد بعد صدور القرار الاتهامي هذا الموضوع يتعين مقارنته من قبل عقلاء لبنان وعلى رأسهم الرئيس بري وبشكل مختلف.

ولاحظ سعيد غياب المحكمة الدولية عن خطاب بري، الى جانب موضوع العدالة الذي يفترض ان يفصل بين لبنان القديم الذي كان يغفلت فيه من يرتكب هذه الجرائم، ولبنان الجديد الذي يجب ان يرتكز على العدالة، وصولا الى المصالحة.

منبئة: كلام بري تقليدي

الوزير السابق حسن منبئة (المستقبل) أبلغ اذاعة «صوت

لبنان» ان موقف الرئيس بري من الجيش والسلاح تقليدي، خصوصا ما يتناوله في كلامه عن خلاف بين تيار المستقبل وبعض قطاعات الجيش نتيجة خلافاتها على الأرض.

المفتي والمستقبل

وعن مقاطعة لصلاة العبد بإمامة المفتي الشيخ محمد رشيد قباني قال منبئة ان هذا الموضوع يجري تضييقه سياسيا، فدار الفتوى مؤسسة دينية والمفتي دوره ديني، وليس سياسيا، انما هناك موقف وطني عام يعبر عنه سماحة المفتي، وهناك التباسات وقعت في الفترة الماضية، وحالة استياء من بعض الأداء وقد عبر عنه بطريقة عفوية، وليس بقرار، واعتقد ان هذا الأمر تجري معالجته.

في هذا الوقت تعتقد مصادر دبلوماسية ان الجنوب اللبناني قد يتأثر خلال سبتمبر الجاري بمناخ ساخن يعرضه لمخاطر داهمة وسخونة أمنية بفعل تسارع الرياح الإقليمية المجاورة والتي سترخي بظلالها ولا شك على الساحة الجنوبية.

المصادر اشارت إلى ان اسرائيل تبدو خلال هذا الشهر في حال ارباك وازمة كبرى جراء الاستحقاق الذي يفرضه الفلسطينيون عليها والمتفصل في الذهاب إلى الامم المتحدة للحصول على اعتراف دولي بدولتهم المستقلة.. ويتراقق

## أكد أن شعار «كلنا للوطن كلنا للعمل» لم ينفذ بعد

### أسود يؤيد استقالة العونيين من الحكومة:

### حزب الله يمون على دماننا لكنه لا يلغي هويتنا

طائفي». وأضاف: «نحن ليس لنا الحق لا أن نفصل لهم نظاما، ولا أن نطالب، بل هم ادري بما يريدون»، لافتا إلى أن «هناك سلاحا في الشوارع السوري، ولذلك نقول ان هناك تدخلا في الشأن السوري». وعن امكانية موافقة «حزب الله» على استقالة وزراء تكتل «الإصلاح والتغيير» من الحكومة، قال أسود: «حزب الله» يمون على دماننا، لكن لا احد يلغي هويتنا».

لافتا إلى أن شعار «كلنا للوطن، كلنا للعمل» لم ينفذ بعد، فحتى الآن ليس هناك من عمل. وشدد على القول: «إذا كنا متفقين مع الرئيس نجيب ميقاتي على الحد الأدنى من الامور من تصحيح وضع الكهرياء والماء والكساء، فيجب أن نحقق ذلك، إلا فليعد كل منا ويرتدي ثيابه». حول التطورات في سورية، أشار أسود إلى أنه «منذ 6 أشهر وحتى اليوم، نحن نعيش حالة الانتظار، أي انتظار ما سيحصل في سورية، وهناك فريق يراهن على خروج الرئيس بشار الاسد من الحكم، فيما يراهن فريق آخر على خروج الرئيس الاسد من هذه الامة».

وأضاف: أما فيما يخصنا، فقلنا منذ اليوم الاول، اننا لا نتدخل فيما يجري في سورية من كل النواحي، لافتا إلى أن «من يدعو النظام السوري لاجراء اصلاحات هو نفسه الذي يرتكب فظاعات بحق الرجل والمرأة». وقال أسود: «انا مع حقوق الشعب السوري الطبيعية، ولكن لست مع ضرب النظام، والثورة لا تبدأ الا من كنيسة ولا من مسجد، لأنه عندما تبدأ من مسجد أو كنيسة، لا تكون ثورة، فهذا ارتداد أو تشنج

اعتبر عضو تكتل «التغيير والإصلاح» النائب زياد أسود أن قضية الكهرياء هي «قضية تكايات ومواقف سياسية، لأنه لو كان تقدم غير رئيس تكتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون بهذا المشروع لتمت الموافقة عليه». أسود وفي حديث لمحطة «الجديد» قال: «إنهم يريدون ضرب المصادقة الكبرى لـ «التيار الوطني الحر» وذلك عبر توجيه الاتهامات لوزير الطاقة والمياه جبران كسبوس، مؤكدا أن «أحدا لم يات حتى الآن بخطة بديلة أفضل».

وأضاف: «الموضوع هو أنه ممنوع على «التيار الوطني الحر» أن يحقق أي خطوة ايجابية حتى تجاه الناس»، مشددا على أنه «بهذه العقلية لن يمر المشروع في جلسة السابع من سبتمبر». وتابع أسود: «انا مع تنفيذ تهديتنا بالاستقالة من الحكومة، لأننا لسنا مضطرين الى أن نعيش حالة ليست حالتنا».

وأضاف: «نحن لدينا هدف وبرنامج ورؤية، وإذا كنا لا نستطيع أن نحقق هذا الامر في هذه الترقية، فلماذا نحن إذا موجودون فيها».



زياد أسود

## النائب سامي الجميل: «حزب الله» يتصرف في لبنان كما تصرف الصهاينة في إسرائيل!

والاستراتيجي لحزب الله الذي هو مقتبس عن عدو حزب الله أي «الصهاينة»، معتبرا ان حزب الله يتصرف في لبنان كما تصرف «الصهاينة» في اسرائيل، ويرى الجميل بحسب قوله ان حزب الله بعملية تقوم بعملية مشابهة للاستيطان، مشددا على ان الحزب يخنث وراء كلمة «مقاومة»، وختم بالقول: لن نقبل الا ان نبنى الدولة معكم ومع الجميع.

● بيروت - خلدون قवास

الحكمة مسببة ولا يعترف بها وفي الوقت نفسه هو موجود في حكومة يعترف برئيسها بالحكمة. واعتبر ان هناك توزيع أنواع داخل الحكومة، وموقف حزب الله هو الحقيقي، إلا انه يتم المحافظة على ماء وجهه رئيس الحكومة وبعض الوزراء. وشدد الجميل على ان حزب الله دخل مرحلة خطيرة وبمواجهة واسعة مع المحكمة الدولية، وتطرق النائب الجميل الى موضوع المقابلة التي نشرت في صحيفة «التايم» والتي قيل انها أجريت مع أحد المتهمين في قضية اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، حيث قال: حزب الله وقع في فخ هذه المقابلة لم تحصل، فهذا يعني انها اتصل بالمتهم، أي انه يعرف مكان وجوده ولا يسهل العدالة من أجل القبض عليه.

ورأى انه فيما يتعلق بطريقة عمل حزب الله في السلطة اللبنانية تذكرنا بالنهج السوري عندما كان يحتل لبنان، مشيرا الى ان حزب الله اليوم يسقط حكومة ويشكل نفسه القائم يفعل السوري، ويهدد القيادات والأحزاب كما كان يفعل النظام السوري. وشدد على ان الأخطر هو العمل الايديولوجي

قال عضو كتلة «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل انه «تبين لنا في الأشهر الثلاثة الأخيرة ان «حزب الله» مازال يتصرف كسلطة داخل السلطة»، وتكون أشد قوة من حزب 2006. توازيا مع ذلك -تضيف المصادر - فإنه وبإزاء إزمته المتفاقمة تحت ضغط الاحتجاجات الشعبية المتواصلة من ناحية وتحت مفعول العقوبات المؤلمة من ناحية ثانية وبسبب الحصار المضروب حوله وبشرعيته المتناقضة من ناحية ثالثة قد يندفع النظام السوري في سياسة الهروب إلى الأمام باتجاه توجيه رسائل إلى الخارج بقرته على التخريب في جواره ومن الطبيعي ان يكون لبنان وجنوبه في دائرة اختبار سوري للرسائل الموجبة إلى الخارج الاقليمي والدولي.

● بيروت - عمر حنجر ● محمد حرفين



سامي الجميل

## وفاة المؤرخ اللبناني كمال الصليبي

وضع الصليبي كتابا بالعربية والإنجليزية، ومعظمها ترجم أو تم تعريبه بقلمه أو بمراجعتة، وبعضها أثار جدلا كبيرا مثل كتاب «الثورة جاءت من جزيرة العرب» الذي يؤكد فيه ان هناك أحداثا ثوراتية وقعت في فلسطين، بينما هي حصلت في الجزيرة العربية، مستندا الى ادلة في الآثار واللغة. ومن أبرز مؤلفاته «تاريخ لبنان الحديث»، و«منطلق تاريخ لبنان»، و«بيت منازل كثيرة»، و«البحث عن يسوع»، وغيرها.

بيروت - أ.ف.ب. توفي امس المؤرخ والباحث اللبناني كمال الصليبي عن اثنين وأربعين عاما، وقد ارتبط اسمه بالعديد من الكتب أبرزها «تاريخ لبنان الحديث» الذي يعتبر مرجعا تاريخيا مهما.

وانعت الجامعة الاميركية في بيروت والباحث والمؤلف والمؤرخ كمال الصليبي الذي توفي صباح امس، وستقام مراسم جنازته غدا.

وكان الصليبي استاذ شرف في دائرة التاريخ وعلم الآثار في الجامعة الاميركية التي بدأ التعليم فيها منذ العام 1945.



كمال الصليبي

السيد نصرالله، قال يوسف: يجب التأكيد ان المحكمة ليس لها علاقة بأي حزب أو جهة معينة، ولها علاقة بالأشخاص المتهمين فقط، أما بالنسبة إلى الأدلة فبالإضافة إلى المدعي العام سيقدم أدلة إضافية خلال المحاكمة، لأنه يجب أن يقنع القضاة بالاتهام الموجه إلى هؤلاء الأشخاص من خلال الأدلة. وختم يوسف حديثه مؤكدا ان المحكمة ليس لديها سلطة لتدخل إلى لبنان، ولن تقوم بأي إجراء بالقوة من أجل ملاحقة المتهمين، والمحكمة تعتمد بذلك على السلطات والأجهزة الأمنية اللبنانية أن تقوم بهذا العمل، وفي حال عدم الوصول إلى أية نتيجة عندما يعود القاصر لرئيس المحكمة انطونيو كاسبري إذا كان يريد إحالة قرار المحكمة إلى مجلس الأمن الدولي.

وفي السابق فإن المحكمة طلبت من السلطات اللبنانية الرد قبل تاريخ 11 أغسطس وقد ردت في تاريخ 9 أغسطس أي قبل انتهاء المهلة المحددة للرد، لذلك لا يمكن أن نفترض أو نجزم ما هو موقفها من ذلك، ومن هنا أكد أن نشر الجزء الأكبر من القرار الاتهامي جاء لمساعدة الدولة اللبنانية على سوق المتهمين إلى العدالة.

وعن امكانية صدور ملحق للقرار الاتهامي قال يوسف: بالطبع هناك جزء من القرار الاتهامي، فقد حكم قاضي الإجراءات التمهيدية ان يكون سرياً حتى الآن، خاصة في الأمور التي يمكن أن تؤثر على الشهود ومجريات التحقيق والضحية.

وتوقع ان تكون هناك عدة خطوات للوصول إلى المحكمة

عليه سريين، وذلك لمدة معينة، فعندما صادق القاضي فرانسيس على القرار بصورة أولية أكد المدعي العام مطالبته أن يكون القرار والتصديق عليه سريين، وذلك من أجل إفصاح المجال أمام السلطات اللبنانية وإعطائها وقتا كافيا من أجل إلقاء القبض على المتهمين.

وتابع: نحن لا نستطيع أن نفترض أو نجزم بأن السلطات اللبنانية لن تصدر تقريرا شهريا حول ملاحقة المتهمين، وقد طلب قاضي الإجراءات التمهيدية من الحكومة اللبنانية الرد عليه حول عمليات البحث التي تقوم بها السلطات اللبنانية لملاحقة المتهمين كل ثلاثين يوما. وبالتأكيد فإن المحكمة تنتظر لترى ما سيحصل، وما إذا كانت الحكومة اللبنانية ستلقي القبض على المتهمين،

أكد الناطق باسم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان مارتن يوسف أن هناك ملحقا للقرار الاتهامي لم يكشف عنه للحفاظ على الشهود ومجريات التحقيق، موضحا ان لدى القاضي دانيال بلمار أدلة إضافية غير قرينة الاتصال، مشددا ان أن المحكمة الدولية لا علاقة لها بموقف أي حزب أو جهة بالقرار الاتهامي، فهي تتعاطى مع أشخاص وأفراد فقط.

وقال يوسف في حديث خاص مع «عكاظ» ان نشر الجزء الأكبر من القرار الاتهامي يعتبر خطوة قضائية كاملة اتخذها قاضي الإجراءات التمهيدية، وفي الأساس القرار الاتهامي من المرفوض الا يكون سريا بالنسبة إلى قوانين المحكمة، لكن في حالة خطاب يمكن للمدعي العام أن يخطب من قاضي الإجراءات التمهيدية أن يكون قرار الاتهام والتصديق

وتقعها عن القيام بواجباتها وتهدد مؤسسات الدولة.

● العنور على السوريين المخنثين في البقاع: كشفت مديرية الأمن اللبنانية عن العنور على السوريين المخنثين منذ خمسة ايام في بلدة بر الياس بالبقاع الشمالي الشرقي وتمت احالتهم الى أجهزة التحقيق للكشف عن ملبساتهم، فيما يتم العمل على ملاحقة الخاطفين وتوقيفهم. وذكر بيان للمديرية العامة للامن انه تم على اثر تعرض المواطنين السوريين محمد ايمن بشير عمار ونور جميل الحاج قدورة للخطف على طريق عام بر الياس - البقاع على 26 اغسطس الماضي قامت المديرية بالتقصي والتحري للعنور على الخاطفين، وامكن تحديد المكان الذي توجه اليه الخاطفون، كما تم تحديد هوية احدثهم، وعلى الاثر اتخذت المديرية وبالتنسيق مع الجيش

الحدودية، وقد سمع دوي خمسة انفجارات وصلت اصداؤها الى مدينة البنية. واستنتجت مصادر ان يكون الهدف انشاء المزيد من التحصينات تحت الأرض مهياة لمواجهة الصواريخ الكبيرة.

● قتل في المية ومية: اطلق الفلسطيني رامي فرج عقل النار على محمود عدوان في مخيم المية ومية الواقع في الجنوب الشرقي من صيدا وارداه قتيلا.

وتمكن عقل من الفرار باتجاه مخيم عين الحلوة المجاور حيث احتجى بقارب له، وقد بادرت عنانصر من «فتح» التي ينتمي اليها القاتل واقرار له احرار منزل عقل في المية ومية وسيارته، وتستمر الاتصالات مع اقاربه في عين الحلوة لتسليمه الى القضاء اللبناني.

الضحية، وقد سمع دوي خمسة انفجارات وصلت اصداؤها الى مدينة البنية. واستنتجت مصادر ان يكون الهدف انشاء المزيد من التحصينات تحت الأرض مهياة لمواجهة الصواريخ الكبيرة.

● قتل في المية ومية: اطلق الفلسطيني رامي فرج عقل النار على محمود عدوان في مخيم المية ومية الواقع في الجنوب الشرقي من صيدا وارداه قتيلا.

وتمكن عقل من الفرار باتجاه مخيم عين الحلوة المجاور حيث احتجى بقارب له، وقد بادرت عنانصر من «فتح» التي ينتمي اليها القاتل واقرار له احرار منزل عقل في المية ومية وسيارته، وتستمر الاتصالات مع اقاربه في عين الحلوة لتسليمه الى القضاء اللبناني.

الضحية، وقد سمع دوي خمسة انفجارات وصلت اصداؤها الى مدينة البنية. واستنتجت مصادر ان يكون الهدف انشاء المزيد من التحصينات تحت الأرض مهياة لمواجهة الصواريخ الكبيرة.

● قتل في المية ومية: اطلق الفلسطيني رامي فرج عقل النار على محمود عدوان في مخيم المية ومية الواقع في الجنوب الشرقي من صيدا وارداه قتيلا.

وتمكن عقل من الفرار باتجاه مخيم عين الحلوة المجاور حيث احتجى بقارب له، وقد بادرت عنانصر من «فتح» التي ينتمي اليها القاتل واقرار له احرار منزل عقل في المية ومية وسيارته، وتستمر الاتصالات مع اقاربه في عين الحلوة لتسليمه الى القضاء اللبناني.

الضحية، وقد سمع دوي خمسة انفجارات وصلت اصداؤها الى مدينة البنية. واستنتجت مصادر ان يكون الهدف انشاء المزيد من التحصينات تحت الأرض مهياة لمواجهة الصواريخ الكبيرة.

● قتل في المية ومية: اطلق الفلسطيني رامي فرج عقل النار على محمود عدوان في مخيم المية ومية الواقع في الجنوب الشرقي من صيدا وارداه قتيلا.

وتمكن عقل من الفرار باتجاه مخيم عين الحلوة المجاور حيث احتجى بقارب له، وقد بادرت عنانصر من «فتح» التي ينتمي اليها القاتل واقرار له احرار منزل عقل في المية ومية وسيارته، وتستمر الاتصالات مع اقاربه في عين الحلوة لتسليمه الى القضاء اللبناني.

الضحية، وقد سمع دوي خمسة انفجارات وصلت اصداؤها الى مدينة البنية. واستنتجت مصادر ان يكون الهدف انشاء المزيد من التحصينات تحت الأرض مهياة لمواجهة الصواريخ الكبيرة.

● قتل في المية ومية: اطلق الفلسطيني رامي فرج عقل النار على محمود عدوان في مخيم المية ومية الواقع في الجنوب الشرقي من صيدا وارداه قتيلا.

وتمكن عقل من الفرار باتجاه مخيم عين الحلوة المجاور حيث احتجى بقارب له، وقد بادرت عنانصر من «فتح» التي ينتمي اليها القاتل واقرار له احرار منزل عقل في المية ومية وسيارته، وتستمر الاتصالات مع اقاربه في عين الحلوة لتسليمه الى القضاء اللبناني.

الضحية، وقد سمع دوي خمسة انفجارات وصلت اصداؤها الى مدينة البنية. واستنتجت مصادر ان يكون الهدف انشاء المزيد من التحصينات تحت الأرض مهياة لمواجهة الصواريخ الكبيرة.

● قتل في المية ومية: اطلق الفلسطيني رامي فرج عقل النار على محمود عدوان في مخيم المية ومية الواقع في الجنوب الشرقي من صيدا وارداه قتيلا.

وتمكن عقل من الفرار باتجاه مخيم عين الحلوة المجاور حيث احتجى بقارب له، وقد بادرت عنانصر من «فتح» التي ينتمي اليها القاتل واقرار له احرار منزل عقل في المية ومية وسيارته، وتستمر الاتصالات مع اقاربه في عين الحلوة لتسليمه الى القضاء اللبناني.

### أخبار وأسرار لبنانية